

كفايات مترجم لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب
الجامعيين الصم

أ.د/ أحمد عبد الرحمن عثمان
أستاذ علم النفس
كلية التربية
جامعة الزقازيق

أ.د/ ايمان فؤاد ةاشف
أستاذ التربية الخاصة
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

أ/ الشيماء محمد البحرأوي
باحثة دكتوراه
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

استهدف البحث التعرف على كفايات مترجم لغة الإشارة من وجهة نظر الطلاب الصم في التعليم الجامعي، والتعرف على أكثر الأبعاد شيوعاً لمقياس كفايات مترجم لغة الإشارة الأكاديمي، والتعرف على الفروق بين الطلاب الجامعيين الصم الذكور والإناث في كفايات مترجم لغة الإشارة الأكاديمي، والتعرف على تأثير السنة الدراسية، التخصص الخاص بالطلاب الصم في التعليم الجامعي على الكفايات الخاصة بمترجم لغة الإشارة الأكاديمي لدى الصم، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب وطالبة بكليات التربية النوعية بالجامعات الثلاث: الزقازيق، وعين شمس، الإسكندرية، وقد تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٢٣) عاماً، واستخدم الباحثين: مقياس كفايات مترجم لغة الإشارة الأكاديمي إعداد: الباحثين، وكشفت النتائج عما يلي: أن الكفايات الشخصية لمترجم الإشارة الأكاديمي تأتي في مقدمة الكفايات من وجهة نظر الطلاب الصم في التعليم الجامعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع بين عينة البحث في الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي، لا توجد فروق تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي للطلاب الصم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الثالثة .

الكلمات المفتاحية: الكفايات - مترجم لغة الإشارة الأكاديمي - الصم - التعليم الجامعي.

Study Abstract:

The research aimed to identify the competencies of the sign language interpreter from the point of view of deaf students in university education, to identify the most common dimensions of the academic sign language interpreter competency scale, to identify the differences between deaf male and female university students in the competencies of the academic sign language interpreter, and to identify the impact of the academic year. The specialization for deaf students in university education on the competencies of the academic sign language interpreter for the deaf, and the research sample consisted of (30) students in the Faculties of Specific Education in the three universities: Zagazig, Ain Shams, Alexandria, and their ages ranged between (20-23) In general, the researchers used: The Academic Sign Language Interpreter Competency Scale Prepared by: Researchers, and the results revealed the following: That the personal competencies of the academic sign interpreter come at the forefront of competencies from the point of view of deaf students in university education, and there are no statistically significant differences attributing to the gender variable between the sample Research in the competencies required for academic sign language interpreters, there are no differences attributable to the variable of academic specialization of deaf students, and there are statistically significant differences in the study group in favor of the group A For a third.

Keywords: Competencies-Academic Sign Language Interpreter, Deaf, University Education.

مقدمة

يتزايد أعداد الصم في التعليم الجامعي منذ أن تم السماح لهم بالالتحاق بالجامعة، ويحتاج الطلاب الصم في هذه المرحلة إلى العديد من الخدمات المساندة وتعتبر خدمة الترجمة إلى لغة الإشارة من أهم تلك الخدمات، مما ترتب عليها خلق مهنة جديدة هي مهنة مترجم لغة الإشارة الأكاديمي، والتي ينبغي تحري الدقة في اختيار من يعمل بها.

ولذا يتضح أهمية لغة الإشارة في حياة الصم باعتبارها لغتهم الأساسية في ضوء غياب اللغة اللفظية لدى الكثير منهم؛ مما يجعلها وسيلة للتواصل الأفضل فيما بينهم أو بينهم وبين السامعين والتي يعتمدون عليها بشكل أساسي في تلبية احتياجاتهم اليومية، ولكن المشكلة هنا تكمن في عدم معرفة السامعين للغة الإشارة مما يتطلب توفير مترجمي لغة الإشارة مؤهلين لنقل أفكار وثقافة الصم الى السامعين والعكس (عبد الهادي العمري، ٢٠١٨، ص. ١٩٦).

ومن هنا برز دور مترجم لغة الإشارة والذي يعمل على تيسير عملية التواصل بين الفرد الأصم والسامع، ويتمثل هذا الدور في أن يقوم المترجم بتوصيل رسالة السامع المنطوقة باستخدام لغة الإشارة وتوصيل رسالة الأصم المؤثرة باستخدام اللغة المنطوقة (Foreštal, 2001, p.87).

حيث ينقل المترجم الأكاديمي مضمون المتكلم وتأثيره من خلال الترجمة الشفوية، وقد يقدم أيضا المساعدة التعليمية، ويسر المترجم الأكاديمي التواصل للطلاب؛ ويمكن للمترجم الأكاديمي أن يعمل كمدرّب، (Castillo, 2012, p.6) Harwood, 2017; Haug, Bontempo, Leeson, Napier, Nicodemus, Bogaerde, & Vermeergen, 2017; Godfrey, Bontempo, Napier, Hayes & Brashear (2014)؛ وعبد الهادي العمري، (٢٠١٨) أن الصم بحاجة ماسة لمترجمين لغة إشارة مؤهلين وفقاً لمجموعة من الخصائص والكفايات، وزيادة الحاجة لهذه المهنة في التعليم الجامعي، ومع عدم توافر كلية متخصصة أو برنامج خاص لإعداد مترجم أكاديمي متخصص.

ومن هذا المنطلق يسعى الباحثين في البحث الحالي إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي في التعليم الجامعي.

مشكلة البحث:

من خلال ملاحظات الباحثة أثناء عملها بكلية التربية النوعية لاحظت أن قصور حاسة السمع يؤثر علي التواصل ويسبب مشكلات أكاديمية الطلاب الصم في التعليم الجامعي؛ ولذلك فهم بحاجة ماسة لمترجمين لغة إشارة أكاديميين مؤهلين وفقاً لمجموعة من الخصائص والكفايات، وقد أكدت دراسة كل من: Harwood, N., (2017); Haug, et. al (2017); Godfrey, 2010; Bontempo, et. al (2014) العمري، (٢٠١٨) أن الصم بحاجة ماسة لمترجمي لغة الإشارة مؤهلين وفقاً لمجموعة من الخصائص والكفايات، ويمكن صياغة السؤال الرئيس للبحث على النحو الآتي:

ما هي أهم الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي في التعليم الجامعي؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- (١) ما أكثر الكفايات أهمية لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الصم في التعليم الجامعي على الترتيب؟
- (٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور ورتب درجات الإناث للطلاب الصم بالتعليم الجامعي في الكفايات الشخصية والمهنية والمعرفية واللغوية والدرجة الكلية للكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة من وجهة نظرهم؟
- (٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب الصم الجامعيين ذوي التخصصات المختلفة (فنية، تكنولوجيا، اقتصاد) على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى ما يأتي:

- (١) التعرف على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي في التعليم الجامعي.
- (٢) التعرف على الفروق بين الذكور والإناث الصم في تحديد الكفايات الواجب توافرها في مترجم لغة الإشارة الأكاديمي في التعليم الجامعي.

- (٣) التعرف على إمكانية التنبؤ بأكثر أبعاد الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي تأثيرا الطلاب الصم بالتعليم الجامعي.
- (٤) التعرف على العلاقة بين التخصصات المختلفة للطلاب والكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي الحالية أهميته من النقاط الآتية:

- (١) التركيز على أهمية الكشف عن الكفايات والخصائص الواجب توافرها في مترجم لغة الإشارة الأكاديمي في التعليم الجامعي.
- (٢) توجيه نظر العاملين في مجال التربية الخاصة إلى هذه الكفايات التي تسهم في وضع الاستراتيجيات التعليمية الملائمة عند تصميم واعداد خطط وبرامج للصم.
- (٣) تأتي أهمية البحث من كون العينة من الصم في المرحلة الجامعية؛ فهم في بداية طريقهم نحو الحياة، فيجب أن يحظوا بالدعم والمساعدة في تنمية مهاراتهم وقدراتهم.
- (٤) تساعد دراسة الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في وضع قائمة من الخصائص والكفايات والعمل على مراعاتها عند تدريب مترجمي لغة الإشارة.

مفاهيم البحث الإجرائية:

١- تعرف الباحثة الكفايات بأنها: ”مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات التي يحتاجها مترجم الإشارة الأكاديمي للقيام بعمله أثناء الترجمة والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب“.

٢- الصم: هم أولئك الطلاب الذين تخرجوا من مدارس خاصة بثنائية اللغة والتحقوا بالجامعة، وتعتبر لغة الإشارة اللغة الأولى ودرجة السمع لديهم من ٧٥ إلى ٩٠ ديسيبل؛ لذلك يحتاجون إلى الترجمة الفورية كخدمة مساندة وتعتبر الجامعة سياق جديد عليهم حيث غلبة قواعد عالم السمع على مجتمع الجامعة (Bisol, Valentini, Simioni, Zanchin& Dinham, 2010,p.20).

٣- **مترجم لغة الإشارة الأكاديمي:** هو " ذلك الشخص الذي يعمل في الأوضاع التعليمية المختلفة في المرحلة الجامعية وذلك للمساعدة في التواصل بين الطلاب الصم وزملائهم والموظفين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور " (Smith, 2015,p.266).

محددات البحث: تتلخص محددات البحث فيما يأتي:

المحددات المنهجية: سوف تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي للتعرف على الكفايات المهنية لمترجمي لغة الإشارة.

المحددات البشرية: تتكون عينة البحث من (٣٠) طالب من الطلاب الصم بالتعليم الجامعي، وإن المجتمع الكلي للصم في الجامعة يشمل وجودهم في (١١) جامعة مصرية، وتم الاستعانة ب (٣) جامعات هي (القاهرة، الزقازيق، الإسكندرية) وتتراوح أعمارهم بين (٢٠-٢٢) سنوات.

المحددات المكانية: تم تطبيق الأدوات على عينة البحث بكليات التربية النوعية في ثلاث جامعات هي (الزقازيق- عين شمس- الإسكندرية).

الإطار النظري:

تعريف الطلاب الصم الجامعيين:

عرفت حسن (٢٠١٩، ص٩٠) للطلاب الصم في التعليم الجامعي بأنهم: الطلاب الملتحقين بكليات التربية النوعية بعد انتهائهم من تعليمهم للثانوية المهنية وهم فاقدوا حاسة السمع بدرجة تصل إلى (٧٠ ديسيبل وأكثر) مما يجعلهم يستخدمون لغة الإشارة للتواصل سواء مع أقرانهم الصم أو مع العالم المحيط بهم.

ويري الريس، والخرجي (٢٠١٠، ص٦٢٤) في تعريفهما الإجرائي للصم بأنهم مجموعة الطلاب (الذكور/الإناث) وقد فقدوا حاسة السمع ويستخدمون لغة الإشارة كأساس في التواصل، وهم يلتحقون بعد إنهاء المرحلة الثانوية بمؤسسات التعليم العالي في كلاً من؛ كلية الاتصالات والمعلومات، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، والجامعة العربية المفتوحة بمدينة الرياض.

استهدفت دراسة (Oppong,Fobi,2016) التعرف على تصورات الطلاب الصم لجودة خدمة ترجمة لغة الإشارة التي يتم تقديمها في مؤسسة التعليم العالي العامة في غانا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) من الطلاب الصم، وأشارت النتائج إلى جودة خدمات الترجمة الفورية في التدريس والتعلم للطلاب الصم في التعليم الجامعي.

وأما دراسة (Haug, et.al,2017) فاستهدفت التعرف على آراء الصم الكبار المسؤولين عن مجتمع الصم في سبعة دول مختلفة عن واقع خدمة ترجمة لغة الإشارة المقدمة للصم، وجودة مترجمي لغة الإشارة في تلك الدول (استراليا، بلجيكا، أيرلندا، هولندا، سويسرا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية)، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) أصم بموجب اثنين من كل دولة، وأشارت النتائج إلى الحاجة للثقة بين الأصم والمترجم وتعزيز الطلاقة اللغوية للمترجمين.

في حين استهدفت دراسة (العمري، ٢٠١٨) إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية والتي يجب مراعاتها عند تسجيلهم، وتدريبهم، وتصنيفهم وتوظيفهم، وتوصلت النتائج إلى الفروق في أولوية الكفايات التي يحتاجها المترجم بالنسبة للصم حيث اختلفت من حيث متغير (الجنس، والعمر، والمهنة وحالة السمع في الأسرة، والخبرة)، كما توصلت النتائج إلى أولوية الكفايات المعرفية لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي.

تعريف مترجم لغة الإشارة الأكاديمي :

وعرف (Castillo, 2012, p.6) مترجم لغة الإشارة الأكاديمي: بأنه “الشخص المسؤول عن التواصل بين الطلاب الصم، والطلاب السامعين، والموظفين بالمدرسة، ويعمل كعضو في الفريق التعليمي لكل نظام من أنظمة IDEA، وقد يكون جزءاً هاماً من خدمات الدعم المقدمة للطلبة الصم؛ حيث ينقل المترجم الأكاديمي مضمون المتكلم ونيتته وتأثيره من خلال الترجمة الشفوية، وقد يقدم أيضاً المساعدة التعليمية بتوجيه من معلم مرخص له، ويسر المترجم الأكاديمي التواصل بالطلاب خلال ساعات البحث والأنشطة المتعلقة بالمدارس، ويمكن للمترجم الأكاديمي أن يعمل كمدرّب أي يوفر التدريب للموظفين والطلاب” .

وعرف (Spearman, 2017, P. 2) مترجم لغة الإشارة الأكاديمي: بأنه ”الشخص الذي يعمل في المؤسسات التعليمية مع الطلاب الصم أو ضعاف السمع؛ حيث يكون المترجم مؤهل تعليمياً قادر على توصيل المنهج العام للطلاب الصم، ويتم تقديم هذه الخدمة بموجب قانون تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة (IDEA) أو قانون إعادة التأهيل تبعاً لما إذا كان الطالب يحتاج أيضاً إلى تعليم متخصص“.

١- المسؤوليات الرئيسية للمترجم الأكاديمي:

- (أ) نقل أسئلة الطلاب أو الردود على الأسئلة إلى المعلم والصف في مستوي اللغة المستخدمة من قبل الطالب.
- (ب) المناقشة في مجتمع الصم فيما يتعلق بالإشارات المناسبة للمصطلحات الجديدة أو التقنية من أجل تجنب إدخال مفردات الإشارات الخاطئة.
- (ج) تفسير رسالة الطالب من لغة الإشارة إلى اللغة العربية للمساعدة في تطوير مهارات اللغة المكتوبة لديه، تفسير الأسئلة الموجه إليه مع ضمان عدم إفشاء الأجوبة.
- (د) تقديم معلومات عن ديناميات الترجمة الفورية في المؤتمرات التعليمية، ومؤتمرات الآباء والمعلمين حسب الحاجة.
- (هـ) الحفاظ على سرية المعلومات.
- (و) مساعده موظفي الجامعات وغيرهم من الأفراد عن طريق توفير المعلومات أو إحالتهم إلى مصادر أخرى بشأن ثقافة الصم ولغة الإشارة (Sperman, 2017, P.3).

استهدفت دراسة (Godfrey, 2010) التعرف على خصائص التعليم الفعال والإعداد الجيد لمترجمي لغة الإشارة في برامج إعدادهم في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك على (١٢٦) طالب وطالبة من الطلاب الملتحقين ببرامج إعداد مترجم لغة إشارة في الجامعة للبرامج التي تبلغ مدتها (سنتين أو ٤ سنوات)، وخلصت النتائج إلى حاجة تلك البرامج للتطوير وتدريب الطلاب أثناء التعلم.

٢- الشروط الواجب توافرها في المترجمين الأكاديمي:

- (أ) شهادة معترف بها وطنياً.
- (ب) الطلاقة في اللغة الإنجليزية ولغة الإشارة الأمريكية.

- (ج) الالتزام بسجل المترجمين الشفويين للصم ومدونات تقييم أداء السلوك المهني.
- (د) التخرج من برنامج أكاديمي معترف به.
- (هـ) العضوية في المنظمات الدولية أو المنظمات الوطنية للترجمة الشفوية (Spearman, 2017,p.2).

٣- الكفايات اللازمة لمهنة المترجم الأكاديمي:

٣-١ كفايات المعارف الشخصية:

- (أ) تقدير الذات المرتفع.
- (ب) الضمير لديهم مرتفع.
- (ج) أقل عصبية/أكثر استقراراً عاطفياً.
- (د) نسبة التقبل لديهم مرتفعة (Bontempo, et.al 2014,p.31).

استهدفت دراسة (Bontempo, et.al, 2014) إلى التعرف على أهم السمات الشخصية بالنسبة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم، ومترجم لغة الإشارة، وذلك على (٢١٩٣) أصم ومترجم علي مستوي (٣٨) دولة، واستخدم الباحثين استبيان عن طريق الإنترنت، وأشارت الدراسة إلى أهمية الاستقرار العاطفي، وتقدير الذات في الترجمة الشفوية للإشارة، كما أن مكونات الشخصية تلعب دوراً هاماً في عمل مترجم لغة الإشارة.

٣-٢ كفايات المعارف اللغوية:

- (أ) إظهار الكفاءة والمرونة الفائقة في اللغة الأصلية عن طريق التواصل الفعال في مجموعه واسع من الحالات، مع متحدثين من مختلف الاعمار والثقافات.
- (ب) إظهار الكفاءة التواصلية والمرونة في اللغة الثانية عن طريق التواصل الفعال في مجموعه متنوعة من الحالات الروتينية الشخصية والمهنية مع الأصلي وغير الأصلي المتحدثين من مختلف الاعمار، والعرق، والجنس، والتعليم، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والعرق.
- (ج) التمكن من مهارات التحدث العامة المتقدمة والفعالة في كل من لغة الإشارة والإنجليزية (Witter-Merithew, & Johnson, 2005,p.143).

٣-٣- كفايات مهارات الدعم الأكاديمي :

- (أ) تقديم المساعدات الأكاديمية تحت إشراف مدرس المادة.
- (ب) فهم فقدان السمع للطالب وتأثير هذا الفقد على الكلام واللغة والتنمية المعرفية، وتطبيق هذه المعرفة عند تقديم المساعدة الأكاديمية.
- (ج) توفير المدخلات المناسبة لحفظ السجلات، وبيانات البرامج، والجداول الزمنية.
- (د) الحفاظ على سرية جميع المحادثات الخاصة بينه وبين موظفي الجامعة والطلاب فيما يتعلق بالمسائل العائلية أو الشخصية (باستثناء ما يلزم إبلاغه إلى الفريق التعليمي أو باستثناء الحالات التي تتطلب مشاركته مع الفريق) (Castillo, 2012, p.31).

٣-٤- كفايات المعارف المهنية :

- (أ) الالتزام بالتعلم الدائم والتقييم الذاتي النقدي من خلال إنشاء خطه عمل مهنية مستمرة.
- (ب) إظهار مهارات التخطيط في الأعداد للمهام والمرونة في التكيف مع التغييرات التي تنشأ أثناء التعيينات.
- (ج) إظهار النزاهة المهنية عن طريق تجنب تضارب المصالح، والالتزام بمدونه السلوك الأخلاقي.
- (د) الالتزام بمهنة الترجمة بأن يصبح عضواً في المنظمات والأنشطة المهنية والمشاركة فيها.
- (هـ) دعم جماعه الصم من خلال المساهمة في المنظمات والأنشطة المتصلة بالصم.
- (و) التوعية بالموارد المجتمعية عن طريق تحديد المنظمات والوكالات التي يمكن أن تخدم الصم. (Witter-Merithew & Johnson, 2005, p.147)

استهدفت دراسة (Harwood, 2017) إلى التعرف على الهوية المهنية لمترجمي لغة الإشارة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) مترجم لغة إشارة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث مقياس تم تقديمه على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن طبيعة مهنة الترجمة للغة الإشارة حديثة نوعاً ما وتحتاج إلى تطوير أكثر، ولا بد من صقل الهوية المهنية والثقة المهنية وكذلك الكفاءة.

٥-٣- كفايات السلوكيات المعنوية:

- (أ) العمل بطريقة مهنية تتناسب مع الحالة.
- (ب) تشجيع الطلاب على الاستقلال.
- (ج) المشاركة في الأنشطة والخدمات وحلقات العمل الخاصة ببناء المهارات لتحسين المعرفة في مجالات الترجمة/ الكتابة، والعملية التعليمية، وثقافة الصم.
- (د) الامام بأساليب إدارة السلوك المستخدمة في المدرسة وفهم دورها في تلك المناصب.
- (هـ) ارتداء الزي المناسب للمهنة (Castillo, 2012, p.31).

٦-٣- كفايات مهارات الوعي الثقافي:

- (أ) تطوير الوعي بالثقافات.
- (ب) فهم الثقافات المرتبطة باللغات التي يترجمها، بما في ذلك الثقافة الطبية.
- (ج) قدرة المترجم على تنبيه جميع الأطراف إلى أي سوء فهم ثقافي (National Council on Interpreting in Health Care, 2005, p.7).

٧-٣- الكفايات المعرفية:

- (أ) تبادل الخبرات والمعلومات مع الصم والمترجمين والمختصين وذلك فيما يتعلق بالترجمة ولغة الإشارة.
- (ب) أن يكون على دراية ومعرفة بخصائص وثقافة الصم.
- (ج) أن يتمتع بحصيلة إشارية كبيرة تيسر له سرعة والدقة في الترجمة.
- (د) أن يكون ملماً بلغة الإشارة المحلية.
- (هـ) أن يكون لديه ثقافة واسعة ومتنوعة في مجالات الحياة المختلفة.
- (و) أن يكون ملماً بالقاموس الإشاري العربي الموحد (العمرى، ٢٠١٨، ص. ٢١٨).

فروض البحث:

١. أكثر الكفايات أهمية لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الصم في التعليم الجامعي على الترتيب هي الكفايات الشخصية، المهنية، المعرفية ثم اللغوية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور ورتب درجات الإناث للطلاب الصم بالتعليم الجامعي في الكفايات الشخصية والمهنية والمعرفية واللغوية والدرجة الكلية للكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب الجامعيين الصم ذوي التخصصات المختلفة (فنية، تكنولوجيا، اقتصاد) على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم."
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب الصم الجامعيين ذوي الفرق الدراسية المختلفة (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة) على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم."

منهج واجراءات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي للتعرف على كفايات مترجمي لغة الإشارة الأكاديمي لدي الطلاب الجامعيين الصم.

عينة البحث:

قد تم تطبيق مقاييس البحث في صورتها الأولية على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٧) طالباً وطالبة من الطلاب الجامعيين الصم؛ منقسمين إلى (١٠) طلاب و (٧) طالبات، من ذوي التخصصات التالية (فنية، تكنولوجيا، اقتصاد) ومن الفرق الدراسية الأربعة (٥) طالباً بقسم تكنولوجيا التعليم، (٥) طالباً بقسم التربية الفنية، (٥) طالبات بقسم التربية الفنية، طالبتان بقسم الاقتصاد المنزلي وذلك

مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الجامعيين الصم:

تم مراجعة بعض مقاييس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة، مثل مقياس كل من: (Crooms,2015); (Castilo,2012); (Godfrey,2010) (Desrosiers,2017) ; (مسعود، ٢٠١٠)؛ (السيد، ٢٠١٥)؛ (العمري، ٢٠١٨)، وتم الاستعانة بها في إعداد المقياس في البحث الحالي، وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تم تحديد أربعة أبعاد يمكن أن يتناولها

المقياس الحالي وهي: الكفايات الشخصية: الكفايات المهنية، الكفايات المعرفية، الكفايات اللغوية.

وتم الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة، ومن خلال فهم الإطار النظري والتعريفات المختلفة للتمكين النفسي وكذلك تم الاطلاع على بعض المقاييس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي سواء في البيئة العربية أو الأجنبية، وذلك لتحديد تعريف إجرائي له، وتم صياغة المفردات مناسبة للتعريف الإجرائي للكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي، وقد روعي أن تكون المفردات واضحة ومحددة المعنى، وتجنب المفردات الطويلة، والمفردات التي تحتوي على أكثر من فكرة، وتجنب وضع مفردات متشابهة، كما تم مراعاة بيئة وثقافة مجتمع البحث، وبناء على ذلك تم تحديد عدد مفردات المقياس، وتم صياغة (٥١) مفردة تعبر عن الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي، والتي تعتبر صورته العرض على المحكمين.

ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والأساتذة المساعدين بكلية علوم الإعاقة والتأهيل، وبقسم علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة الزقازيق وبعض مترجمي لغة الإشارة، وطلب من كل منهم توضيح مدي شمولية ومناسبة وانتماء مفردات المقياس للتعريف الإجرائي المحدد لمفهوم الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي، ومدي مناسبة مفردات المقياس لمستوي الطلاب الصم في التعليم الجامعي، ومدي دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدي وضوحها بما يتلاءم مع طبيعة عينة البحث، وإضافة ما يرون من مقترحات أخرى.

وبعد الاطلاع على آراء المحكمين وتم الاستفادة من آراءهم في تعديل صياغة بعض المفردات وتعديل الاستجابات المتشابهة في المضمون والتي تحمل نفس الفكرة، وبذلك يصبح المقياس في صورته الأولية (٤٤) مفردة.

بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس. بينما تكونت عينة البحث النهائية من (٣٠) طالباً وطالبة من الطلاب الصم بالتعليم الجامعي منقسمين إلى (١٧ ذكور، ١٣ اناث) وكذلك من فرق دراسية مختلفة ممثلين بـ(٩) طلاب بالفرقة الأولى، و (٧) طلاب بالفرقة الثانية، (٧) طلاب بالفرقة الثالثة، و(٧) طلاب بالفرقة الرابعة، وكذلك ممثلين لخصصات دراسية مختلفة حيث

اشتمل تخصص الفنية على (١٢) طالباً وطالبة، بينما اشتمل تخصص التكنولوجيا على (١٣) طالباً وطالبة، وأخيراً اشتمل تخصص الاقتصاد على (٥) طالباً وطالبة) وذلك عن طريق استمارة الكترونية بواسطة نماذج تطبيقات جوجل^(١) (وبعد تقدير الدرجات ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائي.

تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة البحث الاستطلاعية كما يلي:

(أ) حساب الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الكفايات اللازمة لمترجم لغة الإشارة الأكاديمي من خلال حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ" للمقياس (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس)، ويوضح جدول (١) معاملات ألفا لثبات مقياس الكفايات اللازمة لمترجم لغة الإشارة الأكاديمي:

جدول (١)

معاملات ألفا لثبات مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي.

الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي							
الكفايات الشخصية		الكفايات المهنية		الكفايات المعرفية		الكفايات اللغوية	
رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠,٨٧٥	٢	٠,٦٣٣	٣	٠,٥٦٢	٤	٠,٤٨٥
٥	٠,٨٢٣	٦	٠,٦٣٨	٧	٠,٥١٠	٨	٠,٤٦٣
٩	٠,٨٣٠	١٠	٠,٦٢٣	١١	٠,٥٨٤	١٢	٠,٤٤١
١٣	٠,٨٤٠	١٤	٠,٧٩٢	١٥	٠,٣٥٢	١٦	٠,٤٩٨
١٧	٠,٨٥١	١٨	٠,٥٧١	١٩	٠,٣٢٢	٢٠	٠,٦١٥
٢١	٠,٨٦١	٢٢	٠,٥٨٨	٢٣	٠,٥٢٤	٢٤	٠,٥٦٦
٢٥	٠,٨٤٠	٢٦	٠,٦٢٤	٢٧	٠,٤٧٢	٢٨	٠,٤٩٩
٢٩	٠,٨٥٤	٣٠	٠,٧٤٤	٣١	٠,٤٠١	٣٢	٠,٤٩١
٣٣	٠,٨٤٥	٣٤	٠,٦٢٢	٣٥	٠,٦٥٧	٣٦	٠,٥١٠
٣٧	٠,٨٢٨	٣٨	٠,٥٨١	٣٩	٠,٣٦٩	٤٠	٠,٤٩٨
٤١	٠,٨٦١	٤٢	٠,٥٥٨	٤٣	٠,٥٠٨	٤٤	٠,٤٩٠
معامل ألفا العام	٠,٨٦٠		٠,٦٦٦		٠,٥١٩		٠,٥٣١

(1) <https://docs.google.com/forms/d/1uH6GxKcjev7pxrfclhYeMs9eX77c16Pp7fhZCHuU/edit#responses>

يتضح من الجدول (١): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (١) في البعد الأول (الكفايات الشخصية)، والمفردات أرقام (١٤، ٣٠) في البعد الثاني (الكفايات المهنية)، والمفردات أرقام (٣، ١١، ٢٣، ٣٥) في البعد الثالث (الكفايات المعرفية)، والمفردات أرقام (٢٠، ٢٤) بالبعد الرابع (الكفايات اللغوية) فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ولذلك فقد تم حذفها، مما يدل على ثبات مقياس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي.

- الثبات الكلي لمقياس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي:

كما تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرو نباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سيبرمان / براون"، والثالثة: طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

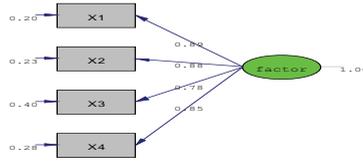
معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي.

معامل الثبات			أبعاد مقياس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي
جتمان	التجزئة النصفية وتصحيح سيبرمان / براون	ألفا لـ كرو نباخ	
٠,٩٠٤	٠,٩٠٥	٠,٨٧٥	الكفايات الشخصية
٠,٩١٠	٠,٩١٢	٠,٩١٢	الكفايات المهنية
٠,٧٥٧	٠,٨٢٩	٠,٨٠٦	الكفايات المعرفية
٠,٧٥٨	٠,٧٧٣	٠,٧٠١	الكفايات اللغوية
٠,٩٧٠	٠,٩٧٥	٠,٩٤١	الثبات الكلي للمقياس

يتضمن من الجدول (٢): أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي والثبات الكلي له بالثلاثة طرق مرتفعة مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي، وكذلك المقياس ككل.

(ب) حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من خلال حساب الصدق العاملي لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي «ليزرل ٨,٨» (LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:



Chi-Square=1.56, df=2, P-value=0.45860, RMSEA=0.000

شكل (١):

نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي.

قد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي، على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً مما يشر إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول (٣) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول (٣)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي.

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودالاتها الإحصائية	معامل الثبات R^2
الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي	الكفايات الشخصية	٠,٨٩٣	٠,٢٠٠	**٤,٤٦٤	٠,٧٩٧
	الكفايات المهنية	٠,٨٧٩	٠,٢٠٢	**٤,٣٥٥	٠,٧٧٣
	الكفايات المعرفية	٠,٧٧٥	٠,٢١٦	**٣,٥٩٤	٠,٦٠١
	الكفايات اللغوية	٠,٨٥٠	٠,٢٠٦	**٤,١٣٣	٠,٧٢٣

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الأربعة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد الأربعة المشاهدة لمقياس الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية الأربعة المشاهدة لها: (الكفايات الشخصية- الكفايات المهنية- الكفايات المعرفية- الكفايات اللغوية).

كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد

جدول (٤)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي.

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختيار X^2	١,٥٦	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	٢	
نسبة df/X^2	٠,٧٨	٥-١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٥٤	١-٠
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠,٧٦٨	١-٠
معياري معلومات أكيك AIC	١٧,٥٥٩	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع
اتساق معياري معلومات أكيك CAIC	٣٢,٢٢٥	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	١,٢٥٠	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٦٤	١-٠
مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	١,٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة المقارن CFI	١,٠٠	١-٠
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٨٩١	١-٠
مؤشر المطابقة التزايد IFI	١,٠٠	١-٠
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI	٠,٣٢١	١-٠
مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI	٠,٧٦٨	١-٠
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٠	٠,١-٠
جذر متوسط مربع البواقي RMSR	٠,٠٢٧٥	٠,١-٠

ويتضح من الجدول (٤): أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر.

(ج) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي كمؤشر للصدق عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول (٥) ذلك:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس.

الدرجة الكلية	الكفايات اللغوية	الكفايات المعرفية	الكفايات المهنية	الكفايات الشخصية	الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي
**٠,٩١٨	**٠,٧٨٠	**٠,٦٣٧	**٠,٧٩٦	-	الكفايات الشخصية
**٠,٩١١	**٠,٧٠٨	**٠,٧١٩	-		الكفايات المهنية
**٠,٨٣٩	**٠,٦٩١	-			الكفايات المعرفية
**٠,٨٨٨	-				الكفايات اللغوية

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

ينضح من الجدول (٥): أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لمقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) مفردة موزعة على الأبعاد الأربعة. والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

توزيع مفردات مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي على الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية.

أرقام المفردات	عدد المفردات	الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات
٤١-٣٧-٣٣-٢٩-٢٥-٢١-١٧-٩-٥	٩	الكفايات الشخصية
٤٢-٣٨-٣٤-٢٦-٢٢-١٨-١٠-٦-٢	٩	الكفايات المهنية
٤٣-٣٩-٣١-٢٧-١٩-١٥-٧-٣	٨	الكفايات المعرفية
٤٤-٤٠-٣٦-٣٢-٢٨-١٦-١٢-٨-٤	٩	الكفايات اللغوية
٣٥		العدد الكلي للمفردات

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه: أكثر الكفايات أهمية لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الصم في التعليم الجامعي على الترتيب هي الكفايات الشخصية، المهنية، المعرفية ثم اللغوية. وللإجابة على هذا السؤال تم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة هذه كما في جدول (٧) ويتم اختبار مستوى درجات الكفايات من خلال حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات كما في جدول (٧).

جدول (٧)

فئات ومستويات درجات الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة

الفئات	المستوى	التقدير في المقياس
من ١ - أقل من ١,٦٧	منخفض	نادرا
من ١,٦٧ - أقل من ٢,٣٤	متوسط	أحيانا
من ٢,٣٤ - أقل من ٣	مرتفع	دائما

وقد اشار كل من (محمد المرى اسماعيل، غادة محمد احمد شحاته، ٢٠٢٠،

٩٣٨،) انه تم تحديد هذا المعيار كما يلي:

- حساب المدى وهو عبارة عن (الدرجة المخصصة لأعلى استجابة- الدرجة المخصصة لأقل استجابة) = $3-1=2$ ، تحديد طول فئة الأهمية من خلال (قسمة المدى على عدد الفئات المطلوب تكوينها) أي (ثلاث فئات للحكم على الأهمية منخفضة- متوسطة- مرتفعة) = $(2/3=0,67)$ ، يتم إضافة طول الفئة على الدرجة المخصصة لأقل استجابة لتكوين الفئة الأولى وهي فئة الأهمية المنخفضة = $(1,67+0,67=1)$ ، فتكون فئة الأهمية بدرجة منخفضة من (١) حتى أقل من (١,٦٧)، والفئة الثانية الأهمية بدرجة متوسطة من (١,٦٧) حتى أقل من (٢,٣٤)، وفئة الأهمية بدرجة مرتفعة من (٢,٣٤) حتى (٣)

جدول (٨)

المتوسطات الوزنية لدرجات الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الجامعيين الصم

م	أبعاد الكفايات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الوزني	المستوى	الترتيب
١	الكفاية الشخصية	٣,٨٤٥٢	٢٦,٨٠٠	٢,٩٨	مرتفع	١
٢	الكفاية المهنية	٣,٣٥٦٩	٢٤,٨٠٠	٢,٧٦	مرتفع	٢
٣	الكفاية المعرفية	٢,٧٥٣٤	١٨,٩٣٣	٢,٣٧	مرتفع	٤
٤	الكفاية اللغوية	٣,٣٠٧٢٥	٢٢,٦٠٠	٢,٥١	مرتفع	٣

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الكفايات اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي أهمية من وجهة نظر الطلاب الصم بالتعليم الجامعي، وقد احتلت الكفاية الشخصية الترتيب الأول بينما احتلت الكفاية المهنية الترتيب الثاني، بينما احتلت الكفاية اللغوية الترتيب الثالث، في حين احتلت الكفاية المعرفية الترتيب الأخير من وجهة نظر الطلاب الصم بالتعليم الجامعي، ومن ثم يتضح أن أكثر الكفايات أهمية من وجهة نظر الطلاب الصم بالتعليم الجامعي على الترتيب الشخصية، المهنية، اللغوية، المعرفية، وبذلك يتحقق الفرض بشكل جزئي.

ويمكن تفسير ذلك بأن الكفايات المهنية هي الأكثر ارتباطاً بكفاءة المترجم الأكاديمي بالنسبة للطلاب الأصم خاصة في المحاضرات، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة كلاً من (Harwood, 2017؛ مسعود، ٢٠١٠) بينما تختلف مع ما توصلت

إليه دراسة (العمرى، ٢٠١٧) حيث توصلت إلي أولوية الكفايات الشخصية لدى مترجم لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الصم.

وتم الكشف عن أكثر الكفايات أهمية لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الصم في التعليم الجامعي فيما يلي:

أولاً: البعد الأول (الكفايات الشخصية):

جدول (٩)

استجابات أفراد العينة على عبارات محور الكفايات الشخصية حسب متوسطات الموافقة

الترتيب	المتوسط الحسابي	الاستجابات على الاستبيان			الكفايات الشخصية	م
		دائماً	أحياناً	نادراً		
٧	٢,٢٦٦	١٣ %٤٣,٣	١٢ %٤٠	٥ %١٦,٧	التكرار النسبة المئوية	٥
٣	٢,٨٠٠	----	٢٤ --	٦ %٢٠	التكرار النسبة المئوية	٩
٤	٢,٧٦٦	٢٤ %٨٠	٥ %١٦,٧	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	١٣
٣ مكرر	٢,٨٠٠	٢٥ %٨٣,٣	٤ %١٣,٣	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	١٧
٢	٢,٨٣٣	٢٦ %٨٦,٧	٣ %١٠	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	٢١
٥	٢,٦٠٠	٢١ %٧٠	٦ %٢٠	٣ %١٠	التكرار النسبة المئوية	٢٥
٤ مكرر	٢,٧٦٦	٢٤ %٨٠	٥ %١٦,٧	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	٢٩
٦	٢,٥٠٠	٢٠ %٦٦,٧	٥ %١٦,٧	٥ %١٦,٧	التكرار النسبة المئوية	٣٣
٥ مكرر	٢,٦٠٠	٢١ %٧٠	٦ %٢٠	٣ %١٠	التكرار النسبة المئوية	٣٧
١	٢,٨٦٦	٢٧ %٩٠	٢ %٦,٧	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	٤١

يتضم من الجدول رقم (٩) أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة البحث على الكفايات الشخصية اللازمة لمترجمي الإشارة، ويتفق هذا مع دراسة السيد (٢٠١٥)؛ حيث امتدت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٥٠٠ - ٢,٨٦٦) وهى مرتفعة تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى دائماً؛ مما يوضح اتفاق في موافقة أفراد عينة البحث حول أكثر الكفايات الشخصية استخداماً ما عدا العبارة (٥) فقد جاءت في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي كان متوسطها (٢,٢٦) والتي تشير إلى أحياناً وهى متوسطة، ويمكن توضيح العبارات كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٤١) "سعة الأفق" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أنها أكثر استخداماً من قبل مترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الطلاب الصم الجامعيين، في حين جاءت العبارة رقم (٢١) "قبول المناقشة مع الطلاب" بالمرتبة الثانية، بينما جاءت العبارة رقم (٥) "التحكم في الغضب" بالمرتبة الأخيرة من حيث الكفايات الشخصية الأقل استخداماً لمترجمي الإشارة من وجهة نظر الطلاب الصم بالتعليم الجامعي مقارنة بباقي عبارات المحور حيث جاءت ضمن الفئة الثانية للاستبيان (أحياناً) بمستوى متوسط.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الصم يرون أن سعة الأفق أهم كفاية شخصية يحتاجها المترجم الأكاديمي لما يرتبط بها عمله ومجال تخصصه في الترجمة، كما أوضحت النتائج أن الطلاب الصم على دراية كاملة بما يحتاجونه من كفايات شخصية لدى المترجم الأكاديمي وهذا ما أوضحت موافقتهم بأهمية قبول المترجم للمناقشة معهم، وهذا ما أكدته دراسة العمري (٢٠١٨) حيث توصلت لأولوية الكفايات الشخصية لدى المترجم من وجهة نظر الطلاب الصم السعوديين، وأهمية مخالطة المترجم للصم وتقبله للنقد الموجه من الصم.

ثانياً: البعد الثاني (الكفايات المهنية):

جدول (١٠)

استجابات أفراد العينة على عبارات محور الكفايات المهنية حسب متوسطات الموافقة

الترتيب	المتوسط الحسابي	الاستجابات على الاستبيان			الكفايات المهنية	م
		نادرًا	أحيانًا	دائمًا		
٢	٢,٨٠٠	٢٥ %٨٣,٣	٤ %١٣,٣	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	٢
٦	٢,٧٦٦	٢٤ %٨٠	٥ %١٦,٧	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	٦
١٠	٢,٩٠٠	٢٨ %٩٣,٣	١ %٣,٣	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	١٠
١٨	٢,٧٣٣	٢٣ %٧٦,٧	٦ %٢٠	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	١٨
٢٢	٢,٧٣٣	٢٥ %٨٣,٣	٢ %٦,٧	٣ %١٠	التكرار النسبة المئوية	٢٢
٢٦	٢,٨٠٠	٢٦ %٨٦,٧	٢ %٦,٧	٢ %٦,٧	التكرار النسبة المئوية	٢٦
٣٤	٢,٦٦٦	٢٢ %٧٣,٣	٦ %٢٠	٢ %٦,٧	التكرار النسبة المئوية	٣٤
٣٨	٢,٧٣٣	٢٤ %٨٠	٤ %١٣,٣	٢ %٦,٧	التكرار النسبة المئوية	٣٨
٤٢	٢,٦٦٦	٢١ %٧٠	٨ %٢٦,٧	١ %٣,٣	التكرار النسبة المئوية	٤٢

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة البحث على الكفايات المهنية اللازمة لمترجمي الإشارة حيث امتدت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٦٦٦-٢,٩٠٠) وهي مرتفعة تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى دائماً؛ مما يوضح اتفاق في موافقة أفراد عينة البحث حول أكثر الكفايات المهنية استخداماً، ويمكن توضيح العبارات كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١٣) "الحرص على إفاة الطلاب « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أنها أكثر استخداماً من قبل مترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر طلاب الصم الجامعيين، في حين جاءت كل من العبارة رقم (٥) «التعامل الجيد مع الأستاذ الجامعي»، والعبارة رقم (٢٥) « لغة الجسد لدي المترجم جيدة.» بالمرتبة الثانية، بينما جاءت العبارة رقم (٣٧) « تقديم أنواع مختلفة من الترجمة «الحوارية، التتابعية، الفورية» وكذلك العبارة رقم (٢٩) « إشارات المترجم معروفة لدي الصم» بالمرتبة الأخيرة من حيث الكفايات المهنية الأقل استخداماً لمترجمي الإشارة من وجهة نظر الطلاب الصم بالتعليم الجامعي. ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الصم ما يهتمهم في الكفايات المهنية للمترجم الأكاديمي اهتمامه بتقديم الاستفادة بكل سبلها وهذا ما يجعل الطالب هو محور اهتمامه المهني، كما أن لغة الجسد لدي المترجم الأكاديمي تلعب دوراً مهماً في كفاياته المهنية من وجهة نظر الطالب الجامعي الأصم، وهذا يتفق مع دراسة (Grome,2015).

ثالثاً: البعد الثالث (الكفايات المعرفية)

جدول (١١)

استجابات أفراد العينة على عبارات محور الكفايات المعرفية حسب متوسطات الموافقة

الترتيب	المتوسط الحسابي	الاستجابات على الاستبيان			الكفايات المعرفية	م
		نادرًا	أحياناً	دائماً		
٤	٢,٧٣٣	٢٣	٦	١	التكرار النسبة المئوية	٧ فهم الخصائص التعليمية للضم
		%٧٦,٧	%٢٠	%٣,٣		
٧	٢,٤٦٦	٢١	٢	٧	التكرار النسبة المئوية	١٥ معرفة ثنائية اللغة والانتقال الجيد بين الثقافتين
		%٧٠	%٦,٧	%٢٣,٣		
٦	٢,٦٠٠	٢٢	٤	٤	التكرار النسبة المئوية	١٩ معرفة معلومات كثيرة عن مقررات الجامعة
		%٧٣,٣	%١٣,٣	%١٣,٣		
٣	٢,٧٦٦	٢٥	٣	٢	التكرار النسبة المئوية	٢٧ القدرة على تعلم لغة الإشارة.
		%٨٣,٣	%١٠	%٦,٧		
٥	٢,٦٦	٢١	٨	١	التكرار النسبة المئوية	٣١ امتلاك خبرات تعليمية واسعة.
		%٧٠	%٢٦,٧	%٣,٣		
٢	٢,٨٣٣	٢٦	٣	١	التكرار النسبة المئوية	٣٩ فهم الكلمات الجديدة وتحليلها جيداً
		%٨٦,٧	%١٠	%٣,٣		
١	٢,٨٦٦	٢٦	٤	—	التكرار النسبة المئوية	٤٣ السمع الجيد.
		%٨٦,٧	%١٣,٣			

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة البحث على الكفايات المعرفية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة حيث امتدت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٤٦٦ - ٢,٨٦٦) وهي مرتفعة تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى دائماً؛ مما يوضح اتفاق في موافقة أفراد عينة البحث حول أكثر الكفايات المعرفية استخداماً، ويمكن توضيح العبارات كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٤٣) "السمع الجيد" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أنها أكثر استخداماً من قبل مترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر طلاب الصم الجامعيين، في حين جاءت كل من العبارة رقم (٣٩) «فهم الكلمات الجديدة وتحليلها جيداً بالمرتبة الثانية، بينما جاءت العبارة رقم (١٥) «معرفة ثنائية اللغة والانتقال الجيد بين الثقافتين» بالمرتبة الأخيرة من حيث الكفايات المعرفية الأقل استخداماً لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الصم بالتعليم الجامعي.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يجب أن يتمتع به المترجم الأكاديمي من الناحية المعرفية يأتي في أولويات الطلاب الجامعيين الصم بأهمية السمع والذاكرة السمعية وذلك لأنها الحاسة التي يعوضها المترجم للصم ومعني وجود أي قصور بها فيؤثر ذلك علي جودة الترجمة، كما لفت انتباه الطلاب أهمية فهم المترجم للكلمات وكيفية تحليلها لأن هذه العملية ينبغي إتقانها جيداً من قبل المترجم الأكاديمي ولقد اتفقت دراسة (Center,2004) علي هذا.

رابعاً: البعد الرابع (الكفايات اللغوية)

جدول (١٢)

استجابات أفراد العينة على عبارات محور الكفايات اللغوية حسب متوسطات الموافقة

م	الكفايات اللغوية	الاستجابات على الاستبيان			الترتيب
		نادرًا	أحيانًا	دائمًا	
٤	استخدام اللغة العربية بشكل صحيح.	٢	٤	٢٤	٢
	النسبة المئوية	٦,٧%	١٣,٣%	٨٠%	٢,٧٣٣
٨	استخدام مرادفات لغوية جيدة عند الترجمة	٣	١٤	١٣	٦
	النسبة المئوية	١٠%	٤٦,٧%	٤٣,٣%	٢,٣٣٣
١٢	الترجمة بطريقة (كلمة-كلمة).	٤	١٤	١٢	٧
	النسبة المئوية	١٣,٣%	٤٦,٧%	٤٠%	٢,٢٦٦
١٦	معرفة قواعد لغة الإشارة	١	٤	٢٥	١
	النسبة المئوية	٣,٣%	١٣,٣%	٨٣,٣%	٢,٨٠٠
٢٨	تفسير الرموز الإشارية التي لا إشارة لها.	٢	٥	٢٣	٣
	النسبة المئوية	٦,٧%	١٦,٧%	٧٦,٧%	٢,٧٠٠
٣٢	تقديم قواميس كثيرة بلغة الإشارة للصم.	٥	٨	١٧	٥
	النسبة المئوية	١٦,٧%	٢٦,٧%	٥٦,٧%	٢,٤٠٠
٣٦	ضعف في ترجمة الكلمات باللغة الإنجليزية	١٠	١٠	١٠	٨
	النسبة المئوية	٣٣,٣%	٣٣,٣%	٣٣,٣%	٢,٠٠
٤٠	الطلاقة في اللغة العربية	—	٩	٢١	٣
	النسبة المئوية	—	٣٠%	٧٠%	٢,٧٠٠
٤٤	الطلاقة في لغة الإشارة.	٣	٤	٢٣	٤
	النسبة المئوية	١٠%	١٣,٣%	٧٦,٧%	٢,٦٦٦

يتضح من الجدول رقم (١٢) ان هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة البحث على الكفايات اللغوية اللازمة لمترجمي الإشارة حيث امتدت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٠٠ - ٢,٨٠٠) وهي تمتد من متوسطة تقع في الفئة الثانية من فئات الاستجابة على المقياس الثلاثي والتي تشير الى أحياناً والتي تعبر عن استخدامها بدرجة متوسطة من قبل مترجمي لغة الإشارة إلى مرتفعة تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى دائماً، ويمكن توضيح العبارات كالتالي:

جاءت العبارة رقم (١٦) " معرفة قواعد لغة الإشارة « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أنها أكثر استخداماً من قبل مترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب الجامعيين الصم، في حين جاءت كل من العبارة رقم (٤) « استخدام اللغة العربية بشكل صحيح» بالمرتبة الثانية، بينما جاءت العبارة رقم (٣٦) « ضعف في ترجمة الكلمات باللغة الإنجليزية» بالمرتبة الأخيرة من حيث الكفايات اللغوية الأقل استخداماً لمترجمي الإشارة من وجهة نظر الطلاب الصم بالتعليم الجامعي.

ويمكن تفسير ذلك بأن الكفاية الأكثر اهتماماً لدي الصم علي المترجم الأكاديمي امتلاكها في ضوء الكفايات اللغوية هي معرفة قواعد لغة الإشارة؛ وذلك لأن تلك القواعد هي أهم ما يميز أساسيات مهنة الترجمة وهذا ما اتفقت فيه نتائج البحث الحالية مع دراسة (Haug , Bontempo, Leeson, Napier, Nicodemus, Van den Bogaerde & Vermeerbergen, 2017) ، وكذلك نتائج وكذلك دراسة (Marschark , Sapere, 2005) (Convertino&Seewagen,2005) إلى أهمية الدورات التدريبية الخاصة بإعداد مترجمي لغة الإشارة، ولم يلقي الطلاب الصم اهتماماً لامتلاك المترجم الأكاديمي للقدرة علي الترجمة بلغة الإشارة الإنجليزية وقد يكون السبب في ذلك هو عدم انتشار تلك اللغة بينهم حتي الآن وهو ما يضع نصب أعيننا ضرورة الاهتمام بتلك اللغة لأهميتها لديهم وهذا ما توصلت إلي دراسة (دياب، ٢٠١٩) حيث أولت اهتماماً بأهمية تدريس لغة الإشارة الإنجليزية الأمريكية لدي عينة من الطلاب الصم في مرحلة التعليم قبل الجامعي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره :

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور ورتب درجات الإناث للطلاب الصم بالتعليم الجامعي في الكفايات الشخصية والمهنية والمعرفية واللغوية والدرجة الكلية للكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم.

لاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية اختبار مان-ويتني Mann-Whitney (U)، لحساب قيمة (Z)، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور ورتب درجات الاناث على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الاشارة ويوضح جدول (١٣) التالي ذلك:

جدول (١٣)

قيمة (Z) ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الاشارة

أبعاد مقياس الكفايات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الكفاية الشخصية	الذكور	١٧	١٤,٢٦	٢٤٢,٥٠	-٠,٨٩٥	غير دالة
	الاناث	١٣	١٧,١٢	٢٢٢,٥٠		
الكفاية المهنية	الذكور	١٧	١٤,٧٤	٢٥٠,٥٠	-٠,٥٦٦	غير دالة
	الاناث	١٣	١٦,٥٠	٢١٤,٥٠		
الكفاية المعرفية	الذكور	١٧	١٥,٦٥	٢٦٦,٠٠	-٠,١٠٨	غير دالة
	الاناث	١٣	١٥,٣١	١٩٩,٠٠		
الكفاية اللغوية	الذكور	١٧	١٤,٨٢	٢٥٢,٠٠	-٠,٤٩٢	غير دالة
	الاناث	١٣	١٦,٣٨	٢١٣,٠٠		
الدرجة الكلية للكفايات	الذكور	١٧	١٤,٠٠	٢٣٨,٠٠	-١,٠٧١	غير دالة
	الاناث	١٣	١٧,٤٦	٢٢٧,٠٠		

يتضح من الجدول (١٣) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من الطلاب الصم بالتعليم الجامعي في الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي على مقياس الكفايات وأبعاده الفرعية (الكفاية الشخصية- الكفاية المهنية - الكفاية المعرفية- الكفاية اللغوية).

ويمكن تفسير ذلك بأن النوع لا يفرض فروقاً في تحديد الكفايات لدي مترجم لغة الإشارة الأكاديمي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة مسعود (٢٠١٠)، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة العمري (٢٠١٨)؛ حيث اختلفت استجابات الطالبات الصم عن الطلاب فيما يخص الكفايات الشخصية، والكفايات المهنية لصالح الطالبات، وكانت الكفايات المعرفية لصالح الطلاب الصم، وقد يرجع هذا إلى اختلاف البيئة الثقافية في تلك الدراسة.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب الجامعيين الصم ذوي التخصصات المختلفة (فنية، تكنولوجيا، اقتصاد) على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم". ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية: اختبار كروسكال-واليس Kruskal-Wallis Test وقيمة (chi-square)، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد ذوي التخصصات المختلفة (فنية، تكنولوجيا، اقتصاد) على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة الأكاديمي. ويوضح جدول (١٤) التالي ذلك:

جدول (١٤)

نتائج كروسكال-واليس Kruskal-Wallis Test وقيمة (كا) ودالتها للفرق بين متوسطات رتب درجات الأفراد ذوي التخصصات المختلفة (فنية، تكنولوجيا، اقتصاد) على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة كا ^١	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	أبعاد مقياس الكفايات
غير دالة (.٠٨٢٩)	٠,٣٧٥	١٥,٧٥	١٢	فنية	الكفاية الشخصية
		١٤,٥٨	١٣	تكنولوجيا	
		١٧,٣٠	٥	اقتصاد	
			٣٠	الإجمالي	
غير دالة (.٠,٢١٥)	٢,١٥٧	١٨,٥٠	١٢	فنية	الكفاية المهنية
		١٣,٩٦	١٣	تكنولوجيا	
		١٢,٣٠	٥	اقتصاد	
			٣٠	الإجمالي	
غير دالة (.٠,٤٩٧)	١,٣٩٨	١٧,٧٥	١٢	فنية	الكفاية المعرفية
		١٤,٠٠	١٣	تكنولوجيا	
		١٤,٠٠	٥	اقتصاد	
			٣٠	الإجمالي	
غير دالة (.٠,٧٠٩)	١,٣٩٨	١٧,٠٨	١٢	فنية	الكفاية اللغوية
		١٤,٣١	١٣	تكنولوجيا	
		١٤,٨٠	٥	اقتصاد	
			٣٠	الإجمالي	
غير دالة (.٠,٥٥١)	١,١٩٢	١٧,٢٩.	١٢	فنية	الدرجة الكلية
		١٣,٥٤	١٣	تكنولوجيا	
		١٦,٣٠	٥	اقتصاد	
			٣٠	الإجمالي	

يتضح من الجدول (١٤) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأفراد الصم الجامعيين ذوي التخصصات المختلفة (فنية-تكنولوجيا-اقتصاد) في مقياس وجميع أبعاده الفرعية (الكفايات الشخصية- الكفايات المهنية- الكفايات المعرفية- الكفايات اللغوية) فلا يؤثر تخصص الطلاب الجامعيين الصم علي أبعاد المقياس وفروعه وقد يرجع السبب إلي ذلك في كفايات المترجم الأكاديمي كلما صقلت كلما أعطته مرونة في التعامل مع أي تخصص، وقد يرجع السبب إلي أن التخصصية في فروع الترجمة بلغة الإشارة لم يتم تحديدها والتطرق لها بعد، وأن أغلب المترجمين في النطاق الأكاديمي لم يتم وضع تخصصية لطبيعة عملهم بعد، ولقد اتفق هذا مع دراسة (Grooms, 2015) حيث لم تؤثر تخصصات الطلاب الجامعيين الصم علي الكفايات المختلفة للمترجمين وذلك لدي المترجمين الذين يعملوا في تخصصات (التكنولوجيا، العلوم، الرياضيات، الهندسة).

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب الصم الجامعيين ذوي الفرق الدراسية المختلفة (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة) على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية: اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis Test وقيمة chi-square)، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد ذوي الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة) على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم. ويوضح الجدول (١٥) التالي ذلك:

جدول (١٥)

نتائج كروسكال - واليس Kruskal-Wallis Test وقيمة (ك^٢) ودالتها للفرق بين متوسطات رتب درجات طلاب الصم الجامعين ذوي الفرق الدراسية المختلفة على مقياس الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة الأكاديمي من وجهة نظرهم

أبعاد مقياس الكفايات	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمة (ك ^٢)	مستوى الدلالة
الكفاية الشخصية	الفرقة الأولى	٩	١٥,٦٧	١,٧٠٣	غير دالة (٠,٦٣٦)
	الفرقة الثانية	٧	١٦,٦٤		
	الفرقة الثالثة	٧	١٧,٦٤		
	الفرقة الرابعة	٧	١٢,٠٠		
	الإجمالي	٣٠			
الكفاية المهنية	الفرقة الأولى	٩	١٥,١١	٧,٩٧٤	غير دالة (٠,٠٤٧)
	الفرقة الثانية	٧	١٦,١٤		
	الفرقة الثالثة	٧	٢١,٧٩		
	الفرقة الرابعة	٧	٩,٠٧		
	الإجمالي	٣٠			
الكفاية المعرفية	الفرقة الأولى	٩	١٨,٣٩	٥,٥٤٩	دالة (٠,١٣٦)
	الفرقة الثانية	٧	٩,١٤		
	الفرقة الثالثة	٧	١٨,٠٠		
	الفرقة الرابعة	٧	١٥,٦٤		
	الإجمالي	٣٠			
الكفاية اللغوية	الفرقة الأولى	٩	١٤,٣٩	٣,٤٢١	دالة (٠,٣٣١)
	الفرقة الثانية	٧	١٦,٤٣		
	الفرقة الثالثة	٧	١٩,٨٦		
	الفرقة الرابعة	٧	١١,٦٤		
	الإجمالي	٣٠			
الدرجة الكلية	الفرقة الأولى	٩	١٤,٥٦	٣,٦٥٥	دالة (٠,٣٠١)
	الفرقة الثانية	٧	١٥,٢٩		
	الفرقة الثالثة	٧	٢٠,٥٧		
	الفرقة الرابعة	٧	١١,٨٦		
	الإجمالي	٣٠			

ينضج من الجدول (١٥) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب الصم الجامعيين ذوي الفرق الدراسية المختلفة على مقياس الكفايات اللازمة لترجمي الإشارة الأكاديمية من وجهة نظرهم وأبعاده الفرعية (الكفايات الشخصية- الكفايات المعرفية- الكفايات اللغوية- الدرجة الكلية) ما عدا بعد الكفايات المهنية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الطلاب الصم الجامعيين ذوي الفرق الدراسية المختلفة بهذه الكفايات.

ولمعرفة اتجاه الفروق في الكفايات المهنية بين الطلاب الصم الجامعيين ذوي الفرق الدراسية المختلفة تم اختبار مان-ويتني Mann-Whitney (U) للكشف عن اتجاه الفروق بين كل فرقتين دراسيتين وقد تبين:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم الجامعيين بالفرقة الأولى والثانية في الكفايات المهنية اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديميين حيث كانت قيمة (Z) تساوى -٠,١٦٧ بمستوى دلالة ٠,٩١٨ وهي غير دالة إحصائياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم الجامعيين بالفرقة الأولى والثالثة في الكفايات المهنية اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديميين حيث كانت قيمة (Z) تساوى -١,٨٢٦ بمستوى دلالة ٠,٠٩١ وهي غير دالة إحصائياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم الجامعيين بالفرقة الأولى والرابعة في الكفايات المهنية اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديميين حيث كانت قيمة (Z) تساوى -١,٥١١ بمستوى دلالة ٠,١٤٢ وهي غير دالة إحصائياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم الجامعيين بالفرقة الثانية والثالثة في الكفايات المهنية اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديميين حيث كانت قيمة (Z) تساوى -٠,٩٧١ بمستوى دلالة ٠,٤٥٦ وهي غير دالة إحصائياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم الجامعيين بالفرقة الثانية والرابعة في الكفايات المهنية اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديميين حيث كانت قيمة (Z) تساوى -١,٢٣٤ بمستوى دلالة ٠,٢٥٩ وهي غير دالة إحصائياً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الطلاب الصم الجامعيين بالفرقة الثالثة والرابعة في الكفايات المهنية اللازمة لترجمي لغة الإشارة الأكاديميين حيث كانت قيمة (Z) تساوى -٢,٨٧٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠٤ وهي لصالح الفرقة الثالثة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الفرقة الثالثة لدي الطلاب الجامعيين الصم لديهم وعي أكثر وقد استفادوا بخبرات الفرقة الرابعة وهذا ما أعطاهم تفوق في تمييز الكفايات المهنية وإيجاد فروق ذات دلالة ولأن هم الأكثر وعياً وخبرة في الكلية بكفايات المترجم، كما تفسرها الباحثة بأن طلاب الفرقة الثالثة ملتحقين بقسم تكنولوجيا التعليم هذا القسم الذي ينمي قدرات الصم بطرق مختلفة، ويساعد علي التطور والفهم والاستيعاب بشكل أكثر من الأقسام الأخرى، والذي يجعل الطلاب الجامعيين الصم يقارنوا بين المترجمين، ويدركوا جيداً المعايير والكفايات المختلفة لوجودتهم وتميزهم.

مما سبق تم التوصل إلى أكثر الكفايات التي ينبغي على مترجمي لغة الإشارة الأكاديمي امتلاكها في بداية عمله كمترجم ومقدم خدمة مساندة للطلاب الجامعيين الصم، تلك الكفايات التي تشمل على (الكفايات الشخصية- الكفايات المهنية- الكفايات المعرفية- الكفايات اللغوية).

التوصيات:

- (١) تقديم دورات تدريبية لمترجمي لغة الإشارة الأكاديمي في لغة الإشارة الإنجليزية.
- (٢) عقد ورش تدريبية بين الطلاب الصم في التعليم الجامعي ومترجمي لغة الإشارة الأكاديمية علي الإشارات الجديدة.

البحوث المقترحة:

- (١) دراسة حول قواعد وأسس لغة الإشارة المصرية في التعليم الجامعي.
- (٢) تصور مقترح لإعداد مترجمي لغة الإشارة الأكاديمي في التعليم الجامعي.
- (٣) دراسة حول مشكلات التخصصات والإشارات الأكاديمية المختلفة لترجمي لغة الإشارة الأكاديمي في التعليم الجامعي.

المراجع

- المري، محمد محمد إسماعيل، محمد، غادة أحمد شحاته (٢٠٢٠). تقييم رضا أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن واقع إجراءات تطبيق نظام التصحيح الآلي للاختبارات ومعوقات تطبيقها وآليات تفعيلها بجامعة الزقازيق، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (٨٠)، ص ص ٨٨٧-٩٧٧*
- دياب، إسلام عبد الستار (٢٠١٩). فعالية برنامج حاسوبي لتحسين مهارات التواصل الإشاري باللغة الإنجليزية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية. *دكتوراه- كلية التربية - جامعة الزقازيق.*
- حسن، إيمان فؤاد أحمد (٢٠١٩). المعوقات المرتبطة بمستوي الانجاز الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية. ماجستير. كلية الدراسات العليا- جامعة القاهرة.
- كاشف، إيمان فؤاد (٢٠١٨). التعليم الجامعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بين الواقع والأمل. ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر العلمي العربي السنوي لكلية التربية بالغرندقة، من ٢٥ إلى ٢٦/ إبريل.
- الريس، طارق صالح، والخرجي، منال محمد (٢٠١٠). واقع و معوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤ (٣٤)، ٦٨٣- ٦١٩.*
- السيد، عائشة أحمد (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة المرتبطة بتعليم التربية الإسلامية للصم. *مجلة التربية الخاصة، ٢٧ (٢٨٠٠)، ١-٤٦.*
- العمري، عبدالهادي عبد الله (٢٠١٨). الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية، *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ١٩٢، ٩-٢٢٦.*
- مسعود، وائل محمد (٢٠١٠). الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في مترجمي لغة الإشارة كما يراها الصم وآخرون من ذوي العلاقة. *مجلة التربية وعلم النفس جامعة الملك سعود، ٣٤، ١٤٧-١٦٦.*

- Bisol, C. A., Valentini, C. B., Simioni, J. L., Zanchin, J., & Dinham, R. (2010). Estudantes surdos no ensino superior: reflexões sobre a inclusão. *Cadernos de Pesquisa*, 40(139), 147–172. doi:10.1590/s0100-15742010000100008.
- Bontempo, K., Napier, J., Hayes, L., & Brashear, V. (2014). Does personality matter? An international study of sign language interpreter disposition. *Translation & Interpreting*, 6(1), 23-46.
- Castillo, S. (2012). Educational Interpreting for Students Who are Deaf, Oregon Guidelines :Oregon Department of Education.
- Center, D. O. I. T. (2004). A National Perspective on Entry-to-Practice Competencies for ASL-English Interpreters. *STILL SHINING AFTER 25 YEARS*, 23.
- Desrosiers, Patricia, (2017). Signed Language Interpreting in Healthcare Settings: Who is qualified. *Honors Senior Theses/Project*. https://digitalcommons.wou.edu/honors_theses/123.
- Fitzmaurice, S., Chamness, K., Formhals, D., Gross, T., Kluft, B.A., Irons, M., Spainhour, S., Steichen-McDaniel, A., Weber, E., & McKay, S.J. (2017). Best Practices for Educational Interpreters in South Carolina.
- Forestal, L. H. (2001). A study of deaf leaders' attitudes towards sign language interpreters and interpreting, ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from <http://ezproxy.liberty.edu/login?url=http://search.proquest.com/docview/304707386?accountid=12085>
- Godfrey, B., L. (2010). Characteristics of Effective Interpreter Education Programs in the United States. *Doctora*, The University of Tennessee at Chattanooga.
- Grooms, C. (2015). Interpreter Competencies in Science, Technology, Engineering, and Mathematics as Identified by Deaf Professionals Master. Western Oregon University.
- Haug, T., Bontempo, K., Leeson, L., Napier, J., Nicodemus, B., Van den Bogaerde, B., & Vermeerbergen, M. (2017). Deaf leaders' strategies for working with signed language interpreters: An examination across seven countries. *Across Languages and Cultures*, 18(1), 107-131.

- Harwood, N. (2017). Exploring professional identity: a study of American Sign Language/English interpreters (*Master's thesis*). Western Oregon University, Monmouth, Oregon. Retrieved from <https://digitalcommons.wou.edu/theses/37>.
- Marschark, M., Sapere, P., Convertino, C., Seewagen, R. (2005). In Marschark, M., Peterson, R., & Winston, E.A., (Eds.), *Interpreting and interpreter education: Directions for research and practice*. New York: Oxford University Press.
- Witter-Merithew, A., & Johnson, L. (2005). *Toward competent practice: Conversations with stakeholders*. U.S.A, VA: RID Publications.
- National Council on Interpreting in Health Care. (2005). *National Standards of practice for interpreters in health care*, Washington, DC: Author.
- Oppong, A., Fobi, D., & Fobi, J. (2016). Deaf students' perceptions about quality of Sign Language Interpreting Services. *International Journal of Educational Leadership*, 7, 63-72.
- Smith, M. (2015). Interpreting in education. In H. Mikkelsen & Jourdenais, R. (Eds.), *The routledge handbook of interpreting* (pp. 265-279). Oxon: Routledge.
- Spearman, M. (2017). Best practices for educational interpreters in South Carolina, South Carolina Department of Education, University of South Carolina.
- Refki, D. A., Avery, M. P., & Angela, D. (2013). Core Competencies for Healthcare Interpreters. *International Journal of Humanities and Social Science*, 3(2), 72-83.